

— • —

وعن دور الشعر : في التعبير عن المشاعر الإسلامية ، والمناسبات  
الدينية التي تتعلق بالهجرة ، ومولد الرسول صلى الله تبارك وتعالى عليه  
- وآله وصحبه - وسلم ، فهناك كَمْ هائل ، لا سبيل إلى حصره . .  
يكفيك منه معرفتك بـ « الإلياذة الإسلامية » المرحوم الشاعر « أحمد  
محرم » وهي تقع في ٥٠٠٠ بيت من الشعر ، تناول فيها حياة الرسول  
صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم ومغازيه في ١٤٦  
قصيدة جمعها في ديوانه « ٤ أجزاء » ، ولو طال به العمر رحمه الله ،  
لأوغل في سيرة الخلفاء الراشدين وفتوح الإسلام . . .  
والأدب العربي الديني يفيض بالروائع الخالدة في مدحه والحديث  
عنه صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم ، في الزمن  
القديم والحديث ، وقد شرف قدر شعر الشعراء الذين مدحوا الرسول  
عليه - وآله وصحبه - الصلاة والسلام .

قال أبو إسحق الغزالي من قصيدة له :

بِحُجُودٍ فَضِيلَةٍ الشُّعْرَاءِ عِيٌّ

وَتَكْرِيمِ الْكَرِيمِ مِنَ الرَّشَادِ

مَحَّتْ بَانَتْ سَعَادُ ذُنُوبِ كَعْبِ

وَأَعْلَتْ كَعْبُهُ فِي كُلِّ نَادِ

وَمَا أَفْتَقَرَ النَّبِيُّ إِلَى قَصِيدِ

مُشَبِّهٍ بَيْنِ أَوْ سَعَادِ

وَلَكِنْ ، سَنَ إِسْدَاءِ الْأَيْدِي

وَكَانَ إِلَى الْمَكَارِمِ خَيْرَ هَادِ